

عظمة هذا الوطن شاهدة على رؤيتكم الحكيمة... وانا على آثاركم مقتدون



رحل السلطان قابوس فبكت مؤسسات التعليم

صُنِّعَ المجد يتركون بعد رحيلهم ذكراهم حيّة، السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور المعظم، أعز الرجال وأنقاهم، ارتبط بمخيلة كل إشارة يرد فيها ذكر سلطنة عُمان؛ لأن اسمه التصق بهذه الدولة التي باتت عظمة تقبع في مصاف الدول العصرية. سُمِّي حينها بباني نهضة عُمان المباركة؛ إذ قضى خمس عشرات من حياته في خدمة هذا الوطن في شتى ميادينها ورحابه؛ فترك وراءه - بعد موته - فهرسا كبيرا من الإنجازات الداخلية والخارجية، وسيرة ذاتية حميدة تصدّرت بيان اللسان وفصاحته، ولقما خطّت به أنامل المفكرين والمبدعين أوراق الكتب والمدونات. لقد كان معلما مربيا قدوة، لم تكل يده عن خدمة وطنه المعطاء، فرفع رايته إلى فضاء أهله لكسب ثقة الشعوب والحكومات، حينها كان العماني يجوب بقاع الأرض، حاملا معه حقبة التقدير والاحترام أينما حل وإرتحل.

حمل السلطان قابوس بن سعيد، طيب الله ثراه، لواء خط به ملامح التعليم العماني في التكوين العلمي في العالم؛ منطلقا من قاعدة متينة أساسها: "سنعلم أبناءنا ولو تحت ظل الشجر"، فكان منهجه تنمية الإنسان العماني، والعلم أدواته لصنع ذلك النماء. وإذا كان منسوب سلطنة عمان يرتفع أمام الشعوب والأمم بتاريخها وهويتها وتراثها العريق، فقائد هذه النهضة المباركة أدرك أن التعليم وعاء لنقل هذه الثقافة المحلية العظيمة إلى شعوب العالم؛ فاشتغل على إنشاء بنية تحتية متكاملة بأسرع ما يمكن؛ لتكفل للجانب التعليمي حقوقه ومكتسباته، فشاء ببناء المدارس، وأنشئت الكليات والمعاهد والجامعات في مختلف ربوع السلطنة؛ لتخرج أجيالا من العلماء والباحثين في مختلف التخصصات والعلوم، "إننا نعيش عصر العلم ونشهد تقدمه المتلاحق في جميع المجالات، وإن ذلك ليزيدنا يقينا بأن العلم والعمل الجاد هما معا وسيلتنا لمواجهة تحديات هذا العصر، وبناء نهضة قوية ومزدهرة على أساس قيمنا الإسلامية والحضارية".

لقد حرص جلالته السلطان قابوس بن سعيد -المغفور له بإذن الله تعالى- منذ الوهلة الأولى لتوليته مقاليد الحكم في البلاد على رعاية العلم، وتطوير برامجه وخطته، فكان الإنسان العماني المحور الأساس في هذه العملية؛ حتى وإن حضرت الخبرات والتجارب والمرجعيات الخارجية؛ بيد أن جلالته عدّ المواطن غاية كبرى وهدفاً أسمى لحراك التعليم؛ كي تصبح قيادة دفة البلاد من العمانيين وللعمانيين. وقد قال، رحمه الله، في أحد خطاباته السامية: "أولت مسيرتنا عناية كبيرة لإنجاز البنية الأساسية في مجالي التعليم والتدريب، وأكملنا بذلك مراحل مهمة حرصا منا على إعداد أبنائنا للمشاركة في بناء وتنمية البلاد، هذه المراحل شهدت توسعا وامتدادا كبيرين بعد سنوات قلائل لقيام النهضة المباركة، فالتزم جلالته برؤية سامية عبر عنها قائلا: "إن صرح التعليم في هذا البلد العزيز يزداد على الأيام رسوخاً وشموخاً، ونحن لا نألو جهداً في أن نضيف إليه، كلما دعت الحاجة، لبنات جديدة تعلي بنيانه وتقوي أركانه وتوطد قواعده".

رحل من عذ العلم سبيلا لبناء الإنسان العماني والوطن، ورحيل الإنسان عن نفسه أقسى أنواع الرحيل، كيف لا وقد أصبح ذكر عُمان وقابوس وجهين لعملة واحدة! أقصد مترادفين لمعنى واحد؛ بيد أنه ترك إرثا عظيما في أسطر العلم ومناهج التعليم وأعمدة مبادئه، إذ كان التعليم أهم ما يشغل باله، فكانت جهود العمل الحكومي موجهة بالدرجة الأولى لنشر التعليم، ولم يكتف جلالته بذلك، بل وضع أهدافا سامية للعلم والمتعلمين والمؤسسات الحاضنة لهما، فقد شجّع وصول صوت العماني ومهاراته وقدراته العلمية إلى المجتمع العالمي؛ ثقافته التفاهم المشترك والتسامح الدائم، وأرسى ثوابت حيوية لتقديم وجهات نظر معاصرة للمجتمع العماني في مختلف العلوم والقضايا والأفكار: السياسية والدينية والثقافية والاقتصادية والفنية؛ داعما بذلك تطوير التراث العلمي والدراسات العليا وبحوث التنظير والتطبيق؛ فاستعادت بذلك عُمان مجدها العظيم، وماضيها التليد، وواكبت العالم المتقدم في العلم والتعليم وتقنياتها.

لم تأفل خيوط شمس السلطان قابوس بن سعيد المعظم، رحمه الله، أو تتقطع بالغروب عن شعبه؛ إنما اختار الإشراق بإرثه العظيم، فانظر أيها القارئ الكريم إلى سماء الوطن وأفاقه، ستجده مجمعا في التربية والتعليم في كيان كل عماني طلب طريقا يلتمس فيه علما، وهذا الذي أراده جلالته، رحل السلطان قابوس فبكت مؤسسات التعليم في سلطنة عمان.

محمد بن علي الإسماعيلي
دائرة الاعلام والتسويق

هيئة التحرير:

الإشراف العام:

سعود بن ناصر الصقري

المحررون:

مريم بنت جمعة الكميائية
محمد بن علي الإسماعيلي

التصميم والإخراج الفني:

فخرية بنت خميس المعمرية

التصوير:

إبراهيم بن سيف العزري
فيصل بن سليمان الرواحي

دائرة الاعلام والتسويق



www.unizwa.edu.om



www.facebook.com/unizwaoman



twitter.com/unizwaoman

البريد الإلكتروني: im@unizwa.edu.om

الهواتف:

25446261

25446317

25446623

الآراء والمقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة
عن رأي الجامعة



جامعة نزوى تشارك في الاجتماع الرابع للجامعات العربية الإيرانية

الإيرانية علاقات حضارية وتاريخية تعززت في هذا العصر بعلاقة دبلوماسية قوية بين قياتي البلدين، فتصب في مصلحة البلدين وشعبهما ومصلحة شعوب المنطقة بشكل عام. وأوضح الدكتور الحسيني أن جامعة نزوى من الجامعات المؤسسة في اجتماع الجامعات العربية الإيرانية، وقد شاركت في كافة الاجتماعات السابقة، وأن الجامعة ترتبط بعلاقات تعاون مع جامعات إيرانية عدة، وهناك تبادل بين الأساتذة والطلبة والباحثين بين الجامعة والجامعات والمراكز البحثية الإيرانية. إضافة إلى ذلك، فإنه يعمل في الوقت الحالي في جامعة نزوى عدد من الأساتذة الإيرانيين، ويدرس بها عدد من طلبة الدراسات العليا. وأكد كذلك أن جامعة نزوى ترتبط بعلاقات تعاون مع عدد من الجامعات العربية والدولية، إذ إن هناك تبادلاً مستمراً بين الطلبة والأساتذة من دول عدة.

مؤتمر الحوار الثقافي الإيراني العربي:

كما شاركت الجامعة في مؤتمر الحوار الثقافي

شاركت جامعة نزوى في الاجتماع الرابع للجامعات العربية الإيرانية الذي عقد بجامعة الفردوسي بمدينة مشهد بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحضره رؤساء الجامعات وممثلوهم من سلطنة عُمان وإيران والعراق وسوريا ولبنان؛ إذ يهدف الاجتماع إلى توثيق علاقات التعاون والتبادل العلمي بين الجامعات المشاركة في الاجتماع.

وقد نوقشت -في الاجتماع- مواضيع عدة متعلقة بتجويد التعليم الجامعي ورفع كفاءة الجامعات في مجال البحث العلمي. وخرج البيان الختامي للاجتماع بعدد من التوصيات التي من شأنها تقوية العلاقات الأكاديمية بين الجامعات المشاركة، واعتبار العلاقات الأكاديمية دبلوماسية ناعمة تقرب بين شعوب المنطقة ودولها.

وبهذه المناسبة، قدّم الدكتور سليمان بن سالم الحسيني، ممثل جامعة نزوى في الاجتماع، كلمة وضّح فيها أن سلطنة عمان تربطها بالجمهورية الإسلامية

والجامعات الأخرى في هذا المجال. وقد اشتمل البرنامج على زيارات إلى عدد من الجامعات والمؤسسات العلمية والثقافية في مدينة قم، ولقاء المسؤولين والأساتذة بها، فقد زارت الوفود المشاركة الجامعة الإسلامية آزاد، وجامعة الأديان. وشمل البرنامج زيارة المدرسة الأعظمية، ومدرسة الشفاء، والجامع الأعظم، والحوزات العلمية بها.

الإيراني العربي الذي نظّمه المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية بمدينة قم الإيرانية، وشارك فيه أساتذة وباحثون من عدد من الدول العربية. وقد ألقى الدكتور سليمان الحسيني كلمة بين فيها أن رفع مستوى الجودة في الجامعات يتطلب الاهتمام بالبحوث الابتكارية، وأن رسالة الجامعة لا تتحقق إلا بتعاون المؤسسات المحلية والدولية، ويجب أن تستفيد الجامعات من خبرات الدول

معهد الصاد يودع طلبة جامعة ديكن الأسترالية



معبرين عن سعادتهم وإعجابهم ومدى استفادتهم في الشهرين المنصرمين، واختتم اللقاء بتسليم مدير المعهد شهادات التخرج لطلبة جامعة ديكن الأسترالية.



بعد مضي شهرين من دراسة اللغة العربية والتعرف على الثقافة العمانية وحضارتها العريقة، ودع معهد الصاد لتعليم العربية للناطقين بغيرها بجامعة نزوى مجموعة من طلبة جامعة ديكن الأسترالية، وذلك في لقاء ودي ترأسه مدير المعهد الدكتور غسان حسن الشاطر، أشاد فيه باهتمامات الطلبة وثقتهم العالية بأنفسهم، مبدياً سعادته بما لمسهم فيهم من انجذاب نحو اللغة العربية وكل ما يتعلق بالحياة في المجتمع العماني وتقاليد، مشيراً إلى أسلوب حديثهم وتعاملهم مع الشريك اللغوي، وتفاعلهم في تعلم كلمات العربية الجديدة، وتمنى لهم مزيداً من النجاح والتقدم، مرحباً بهم في زيارات أخرى للسلطنة وللجامعة.

وقدم طلبة جامعة ديكن في أثناء اللقاء قصة باللغة العربية من تأليفهم، وقصيدة شعرية للشاعر محمود درويش، ثم تحدثوا عن تجربة الدراسة في جامعة نزوى؛



الجامعة تبتعث طالبين للدراسة في جامعة بروناي دار السلام



ابتعثت جامعة نزوى اثنين من طلبة الدراسة في جامعة بروناي دار السلام في الفصل الدراسي (ربيع ٢٠٢٠م)؛ وذلك ضمن برنامج التبادل الطلابي الذي تقيمه الجامعة مع جامعة بروناي؛ فهو نتاج العلاقة القوية والشراكة المتينة الموجودة بين الجامعتين، إذ يعد برنامج التبادل الطلابي فرصة رائعة للطلاب كي يدرس بعض المساقات الأكاديمية في بيئة دراسية مختلفة، ويتعرف على ثقافة جديدة تضيف إلى مخزون تجاربه الثقافية والمعرفية.

وكان في استقبال الطالبين أحمد بن خميس المجرفي -تخصص محاسبة، والطالبة علياء بنت حمد السنيدية -تخصص اللغة الإنجليزية والترجمة، طلبة جامعة بروناي؛ إذ أعد لهما برنامج تعريفى بالجامعة وكلياتها والخدمات التي تقدمها ونظام الدراسة فيها، وقد أشار الطالبان إلى اختلاف البرنامج الدراسي في جامعة بروناي عنه في جامعة نزوى من حيث عدد الساعات الدراسية، وساعات مناقشة المشاريع والأبحاث المطلوبة، وتقسيم الطلبة عليها. وقد أبدى الطالبان حماسهما للتجربة الجديدة، واستعدادهما للانخراط فيها بهمة وعزم.

إضافة إلى ذلك، التقى الطالبان في أثناء البرنامج التعريفى بالجامعة بالدكتورة صابرينا محمد داود من قسم الشؤون الخارجية، وأساتذة آخرين من قسم الطلاب الدوليين، وقدموا لهما بعضاً من النصائح والتعليمات التي يجب عليهم معرفتها والتقيد بها في أثناء وجودهم في سلطنة بروناي.

الجدير بالذكر أن جامعة نزوى قد استقبلت في الوقت نفسه طلبة من جامعة بروناي دار السلام للدراسة في قسم اللغات بكلية العلوم والآداب مدة فصل دراسي واحد؛ وذلك ضمن ذات البرنامج الذي يمكن الطلبة من اكتساب مهارات وثقافات جديدة، والتعرف على حضارات مختلفة، وفتح آفاق التعارف مع الطلبة الدوليين، وخوض تجارب تكسبهم الاستقلال الشخصي والثقة بالنفس.

الجامعة تستقبل طلبتها الجدد



انطلقت فعاليات الأسبوع التعريفي للطلبة الجدد المقبولين في جامعة نزوى للفصل الدراسي ربيع ٢٠٢٠م، البالغ عددهم ٨٧ طالبا وطالبة؛ إذ يأتي هذا البرنامج لتعريفهم بالحياة الجامعية، وبرامجها الأكاديمية، والخدمات التي تقدمها الجامعة لهم في مشوارهم الدراسي الجديد. وقد أعدت الجامعة برنامجا تعريفيًا متكاملًا يشمل جملة من الفعاليات فقد كان في مقدمة استقبال الطلبة في قاعة الشهباء عمادة القبول والتسجيل؛ وذلك عن طريق محاضرتين، قدمهما: الأستاذ وليد بن سليمان العبري، مدير القبول، والأستاذة أماني بنت صالح الحنشي، مساعد المسجل العام؛ وذلك للترحيب بالطلبة، وتعريفهم باللائحة الأكاديمية للنظام الجامعي، ثم عرض سكتش مسرحي من تقديم مركز التميز الطلابي. وقد استمر اليوم الأول من هذا الأسبوع بتقديم ثلاث محاضرات، الأولى للتعريف بخدمات مركز نظم المعلومات والمنظومة التعليمية والتسجيل، تعاون في تقديمها كل من: الأستاذة زبيدة بنت مذكور الظفري، مديرة مركز نظم المعلومات، والأستاذة محسن بن سعيد العبري، مدير القبول. بينما عرضت المحاضرة الثانية تعريفًا بالبرنامج التأسيسي، قدمها الدكتور أحمد بن حمد الرجب، مدير معهد التأسيس. فيما قدم الأستاذ راشد بن سناد العامري المحاضرة الثالثة للتعريف بالملف المالي لجامعة نزوى.



الختام بمحاضرة تعرف بعامة شؤون الطلاب قدمها الدكتور حمدان بن سعيد العامري، مساعد العميد لشؤون الطلاب وخدمة المجتمع، كذلك محاضرة تعريفية بخدمات مكتبة الجامعة، قدمتها الفاضلتان الأستاذة رقية بنت سعيد الفارسية والأستاذة وفاء بنت سالم المعمرية. وجدير بالذكر أن أهمية الأسبوع التعريفي تتضح كونه يعد واجهة لتعريف الطلبة بأنظمة الجامعة وبرامجها الأكاديمية وأنشطتها؛ مما يسهل للطلاب معرفة المسير العلمي والعلمي والاجتماعي في بيئة الحرم الجامعي، واتصاله بالكادرين الإداري والأكاديمي، وعلاقته بالطلبة والخطة الدراسية.

واتجه الطلبة في اليوم الثاني من الأسبوع التعريفي لتأدية امتحان تحديد مستوى اللغة الإنجليزية؛ لتستمر بعده المحاضرات واللقاءات في يوم الثلاثاء؛ للتعريف بالهيكل التنظيمي والإداري للجامعة، وبرامج الإنماء الطلابي، والمجلس الاستشاري، أبرزها لقاء الطلبة برئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحًا في قاعة الشهباء. وكان اليوم الرابع من الأسبوع التعريفي مخصصًا للقاء الطلبة بعمداء كلياتهم: العلوم والآداب - الهندسة والعمارة - الصيدلة والتمريض - الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات؛ وذلك حسب قبول الطالب وانتسابه لكليته، فيما كان

معهد الضاد يستقبل طلبة من جامعة كوبنهاجن الدنماركية

في إطار التعاون المشترك بين المعهد والمؤسسات التعليمية المعنية بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لتكثيف جهود تعليم اللغة العربية حول العالم، استقبل معهد الضاد لتعليم العربية للناطقين بغيرها مجموعة من الطلبة من جامعة كوبنهاجن الدنماركية؛ وذلك لدراسة اللغة العربية وتعلم أدواتها ومهاراتها.

وقد قدم الدكتور غسان حسن الشاطر، مدير معهد الضاد، عرضًا خاصًا بالبرنامج التعليمي والثقافي المعد لهذه المجموعة؛ إذ ابتدأ حديثه بمعلومات شائعة عن طبيعة الحياة داخل الحرم الجامعي وخارجه، مشيرًا إلى العادات والتقاليد العمانية التي تأصل حياة كل بيت وأسرّة عمانية، وأهم الأماكن السياحية والمعالم التاريخية التي تعكس ثقافة هذا البلد وموروثاته الأثرية والحضارية؛ من أجل جذب الطلبة، وتشجيعهم على الحوار الهادف باللغة العربية.

علمًا أن الدكتور الشاطر تطرق في حديثه أيضًا إلى بسط محتوى البرنامج الأكاديمي ومدته وتفصيله، الذي سيدرسه الطلبة، وآلية التقييم التي سيعمل كل طالب على وضعها نهاية البرنامج؛ من أجل الحصول على التغذية الراجعة؛ بهدف تعزيز إمكانات المعهد وقدراته ومهاراته؛ للرفي بمستوى جودته ومخرجاته.



لتفعيل التواصل ومعرفة احتياجاتها .. دائرة الإعلام والتسويق تسير زيارات ميدانية لوحدات الجامعة



بهذه الغالب عليها من طريق الملاحظات التي تصل من جميع الوحدات ومقترحات التطوير. وناقشت الزيارة في نفس الوقت محددات تفعيل حسابات مواقع التواصل الاجتماعي الداخلية للوحدات؛ وذلك بهدف تطويرها شكلاً ومضموناً، إضافة لآلية طلب تقديم خدمات التغطية الإعلامية بجميع أشكالها الذي أصبح رقمياً، كذلك التنبيه على أن التهاني والتعازي ستكون مركزية تصدر من دائرة الإعلام والتسويق فقط؛ وسيتم تنظيم هذه الآلية عبر المنسق الإعلامي الذي سيكون حاضراً في جميع الوحدات في الفترة القادمة.

يُشار إلى أن هذه الوحدات سوف تزود الدائرة بملخص متكامل يشمل الرؤية والرسالة والأهداف، وخطط المرحلة المقبلة المتضمنة للفعاليات والبرامج، والإنجازات التي تحققت في الفترة الماضية، كذلك المشاركات الداخلية والخارجية، وإحصائية بعدد المخرجات؛ متضمنة كافة الملاحظات والتوصيات المنبثقة عن الزيارة في إطار جدول زمني محدد، على أن يُستأنف برنامج زيارة الوحدات الأخرى فيما هو آتٍ.



في إطار البرنامج الدوري الذي تشغل عليه دائرة الإعلام والتسويق هذا الفصل المتضمن زيارة الكليات والوحدات المختلفة بالجامعة للعام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، التي تهدف إلى التعريف بأهداف البرنامج، وخدمات الدائرة في الفترة القادمة، وآلية تقديم طلب الخدمة الذي سيتاح رقمياً، سير فريق الدائرة حتى الآن زيارات ميدانية إلى كل من: كلية العلوم والآداب، وكلية الصيدلة والتمريض، ومركز خدمة المجتمع، ومعهد الضاد، ومركز دارس للبحث العلمي والتطوير التقني، ومركز علوم الأحياء الطبية والطبيعية.

وقد استطاعت الدائرة الاطلاع عن كثب على أهم الاحتياجات الإعلامية لهذه الوحدات لمواصلة جهود تطوير مستوى التواصل والتعاون؛ من حيث: التغطيات الإعلامية المتمثلة في التحرير والتدقيق اللغوي والتصوير والنشر، وتصميم الكتب والمنشورات، وإنتاج فيديو توثيقي/تسويقي قصير، والتسويق للوحدات عن طريق الزيارات الميدانية للدارس والمعارض الداخلية والخارجية؛ إذ استمعت هذه الوحدات إلى التحديات التي تواجهها دائرة الإعلام والتسويق؛ لوضع توصيات حيالها

النسخة الخامسة لبرنامج «منهجية أسس البحث العلمي» التدريبي



استأنف معهد التعلم مدى الحياة تسير أعمال النسخة الخامسة من برنامج «منهجية أسس البحث العلمي»: مقدمة لمنتسبي وزارة الدفاع مدة أربعة أسابيع، وفق الاتفاقية الموقعة في هذا المجال بين جامعة نزوى ممثلة بمعهد التعلم مدى الحياة، ووزارة الدفاع ممثلة بمركز الدراسات الدفاعية.

الجدير بالذكر أن الجامعة ممثلة بمعهد التعلم مدى الحياة قد أقامت عدداً من البرامج التدريبية المختلفة لوزارة الدفاع، إذ يركز هذا البرنامج على طرق ومنهجية البحوث العلمية، والإشراف على البحوث المقدمة من قبل أساتذة أكاديميين من الجامعة.



وفد من جامعة الشرقية يزور جامعة نزوى



زار الجامعة وفد من جامعة الشرقية، وكان في استقبالهم عميد شؤون الطلاب وخدمة المجتمع الدكتور صالح بن منصور العزري، إذ تبادل الطرفان الأحاديث الودية، واطلع الوفد الزائر على مراكز عمادة شؤون الطلاب والخدمات التي تقدمها للطلبة والأنظمة المتبعة في العمادة.

بعد ذلك، التقى الوفد بمساعد عميد شؤون الطلاب ومدير مركز الرعاية الاجتماعية الأستاذ حمدان العامري، واطلعوا على طبيعة الوحدات السكنية في الجامعة، والخدمات المقدمة للطلاليات، والأنظمة المعمول بها في إدارة السكنات وأنظمة الإشراف وغيرها.

وتجول الوفد الزائر في أنحاء الجامعة، فزاروا "بستان عمان" والوحدات السكنية الجديدة في حرم الجامعة الجديد.



افتتاح الورشة التحضيرية لمشروع معجم اللغة العربية للناطقين بغيرها



أكد الدكتور عيسى بن سليمان العامري - عميد كلية العلوم والآداب، أن مشروع إعداد قاموس اللغة العربية للناطقين بغيرها، يعد مبادرة لخدمة هذه اللغة الأم؛ وذلك في افتتاح الورشة التحضيرية لمشروع معاجم مكملات أفعال اللغة العربية المعاصرة، معجم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وجاءت هذه الورشة تحت رعاية الأستاذ الدكتور أحمد بن سليمان الحارصي - نائب الرئيس للدراسات العليا والبحث العلمي والعلاقات الخارجية؛ وضمت ثلاث جلسات علمية مقسمة على ثلاثة أيام: اليوم الأول قُدمت فيه ثلاث أوراق، هي: الأسس النظرية لوضع مكملات أفعال اللغة العربية لغة أجنبية، نظرية المكملات وإسهاماتها في المعاجم أحادية اللغة، أسس صرفية جديدة لتصنيف المواد المعجمية في المعاجم العربية (معجم اللغة العربية المعاصرة، عربي - ألماني).

أما اليوم الثاني فقد قُدمت فيه كذلك ثلاث أوراق، عناوينها تتابعا: معجم أفعال اللغة العربية المعاصرة ومكملاتها- نماذج أولية، معجم المكملات والتنوعات الدلالية - نماذج تطبيقية، لسانيات المدونة ودورها في إعداد المواد المعجمية - نماذج وتطبيقات. فيما اختتمت الجلسات بورقة عنوانها: فريق البحث، خطة تنفيذية لإنشاء معجم مكملات أفعال اللغة العربية المعاصرة - معجم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد استضافت الورشة مجموعة من الباحثين الراندين في هذا المجال، أبرزهم: المستشرق الألماني الأستاذ الدكتور هارتموت بويتسين - أستاذ الدراسات اللغوية في جامعة أرلانغن نورنبرغ الألمانية، الذي



- رئيس شعبة اللغة الألمانية بالجامعة، عن مشروع معاجم مكملات أفعال اللغة العربية المعاصرة، معجم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ كونه يمثل واحدة من أهم القضايا اللغوية التي نشأت امتدادا لتعدد تراث اللغة العربية الخالدة؛ متطرقاً في كلمته للحديث

كتبها عديدة لتدريسها. وقد أكد البروفيسور هارتموت بويتسين في كلمته في أثناء افتتاح الورشة على أهمية تمويل هذا المشروع؛ لحاجة الدارسين والمتخصصين إلى معاجم اللغة العربية الموجهة للناطقين بغيرها. بدوره تحدث الدكتور خير الدين عبد الهادي

نشرت له دراسات لغوية وإسلامية عدة، وقد ترجم القرآن الكريم إلى الألمانية ترجمة روحية على حد تعبيره. والمستشرق الألمانية الأستاذ الدكتور كاترينا بويتسين - أستاذ اللغة العربية في نفس الجامعة، التي خدمة اللغة العربية ما يزيد على ٤٠ عاماً، ووضعت

عن القاعدة المعجمية التي أسسها العماني خليل بن أحمد الفراهيدي في معجم العين، في وقت لم يشهد وجود تقانة ولا أدوات بحث متطورة؛ بل وضعه وفق أسس صوتية استمدتها من بيئته، ومؤكداً على قدرة صناعة المعاجم العربية في عكس واقع الأمة وتطورها عبر العصور، فهي مرآة للفكر وصورة معبرة عنه.

وفي ختام كلمته، أكد الدكتور خير الدين أن هذه الورشة تؤسس لإنشاء فريق بحثي متكامل من طلبته في جامعة نزوى، الذين يدرسون درجة الماجستير في التربية، تخصص تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ إذ يهدف الفريق إلى وضع معجم عربي للناطقين بغيرها، يكون رائداً مرتبطاً بالتاريخ العماني منشأ خليل؛ ليستمر العمل عليه مدة عامين وفق خطة سيتم وضعها في ختام هذه الورشة التحضيرية.

كلية الهندسة والعمارة تشارك في ورشة استراتيجيات الطاقة المتجددة بمجلس البحث العلمي

بدعوة من مجلس البحث العلمي، شاركت كلية الهندسة والعمارة ممثلة في الأستاذ الدكتور حسين آل عبد القادر - عميد الكلية - في اللقاء الذي عُقد في مبنى المجلس. وقد شارك في هذا اللقاء ١٤ خبيراً في مجال الطاقة المتجددة من مختلف الجامعات وقطاع الصناعة. وتم في أثناء اللقاء مناقشة المحاور المختلفة لاستراتيجية البحث العلمي في مجال الطاقة المتجددة بشكل مستفيض؛ وذلك من أجل تعديلها وتطويرها.

كما ناقش المشاركون طرق الدعم المادي للبحوث في مجال الطاقة المتجددة، وكيفية العمل على إدراجها بشكل كبير في معادلة الطاقة الكهربائية في سلطنة عمان، إذ إنه من المتوقع أن تشكل هذه الطاقة المتجددة ٣٠٪ من الإنتاج الكلي للطاقة في سلطنة عمان بحلول عام ٢٠٣٠م. واختتم اللقاء بتقديم الاقتراحات المطلوبة من أجل تعزيز استراتيجية البحث العلمي في مجال الطاقة المتجددة، واقتراح بعض المشاريع العملية المتعلقة بها.



ريادة الأعمال يشارك في منتدى عمان للرؤساء التنفيذيين



شارك مركز ريادة الأعمال في منتدى عمان للرؤساء التنفيذيين المنظم من قبل الأكاديمية العمانية لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبحضور مجموعة توم أوليفر العالمية. تحدث في أثناء المنتدى توم أوليفر، الذي يعد أحد أفضل الخبراء في مجال ريادة الأعمال والقيادة والابتكار وإدارة التغيير ومؤلف كتاب "لا شيء مستحيل"، وقد ركز المنتدى على ثلاثة محاور رئيسية، هي: التخطيط الاستراتيجي، وإعادة الهيكلة التنظيمية، والنمو خارج الحدود، وتم تقديم هذه المحاور عبر حلقات عمل وتدريب نظري وعملي، بالإضافة إلى تقديم الأدوات والنظريات القابلة للتطبيق في بيئة العمل.

انطلاق بطولة خماسيات كرة القدم لموظفي جامعة نزوى



بنتيجة ١/٥.

الأستاذ محمد فريد محروس - مشرف وفي سياق تنظيم البطولة، تحدث النشاط الرياضي بالجامعة قائلاً: "الهدف

بمشاركة ٨ فرق، انطلقت بطولة خماسيات كرة القدم في دورتها الرابعة لموظفي جامعة نزوى المقامة في الصالة الرياضية بالحرم المبدئي للجامعة. وقد قصّ فريقا دارس والشهباء شريط المباريات في اليوم الأول بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل منهما، وشهدت المباراة الثانية تفوق فريق نزوى على فريق جبرين بنتيجة ٥ أهداف مقابل ٣. وفي مباريات اليوم الثاني تفوق فريق الحزم على فريق المشارق بنتيجة ٦ أهداف مقابل هدف يتيم، وحقق فريق الخطمين فوزاً مستحقاً على فريق بيت الرديدة



الأساس من هذا التجمّع الرياضي التقاء الكادرين الأكاديمي والإداري لجامعة نزوى، وتواصل أواصر الصلة والمعرفة والتقارب بينهما". وأضاف: "تم رصد جوائز لأصحاب المركزين الأول والثاني في البطولة".

الجدير بالذكر أن هذه البطولة تجري بنظام المجموعتين ثم خروج المغلوب. وتعد خماسيات كرة القدم للموظفين جامعة نزوى بطولة سنوية تنظمها عمادة شؤون الطلاب وخدمة المجتمع ممثلة في مركز التميز الطلابي.

شركة

zero bar

الطلابية

تبتكر

جهازا

يضبط

أسطوانات

الغاز

بهدف تقديم منتج يخدم المجتمع العماني، ويسهل عليه نمط تعاملاته اليومية مع غاز الطبخ، وسعياً لرفع مستوى الأمان في استعمال أسطوانات الغاز، ابتكرت شركة zero bar، شركة طلابية من جامعة نزوى تابعة لمؤسسة إنجاز عُمان، جهازاً يقيس كمية الغاز المتبقية في أسطوانات الغاز.

ويهدف هذا المنتج إلى تنبيه مستعملي أسطوانات غاز الطبخ قبل نفادها، والكشف عن الغش التجاري الممارس في هذا المجال؛ إذ تسعى zero bar لأن تكون شركة عمانية رائدة في رفد القطاع الصناعي والتكنولوجي بمنتجات ذات جودة ومصداقية عاليتين.

وتستند شركة zero bar على أربع قيم أساسية في عملها، هي: أولاً: الابتكار؛ إذ تسعى دوماً لتطوير منتجاتها وخدماتها. ثانياً: التعاون، ويتمثل في العمل الدؤوب لتحقيق الأهداف المرسومة. ثالثاً: الكفاءة؛ لضمان سير العمل وفق الخطة الزمنية المحددة. رابعاً: المرونة، وتتجسد في التعامل المرن مع الظروف المتغيرة.

عُمان تودع سلطانا وتستقبل سائرا



رحم الله السلطان قابوس كان حليما كريما، أخلص لعمان وشعبها، فبناها دولة عصرية تسر الناظرين، وأنشأ شعبا عزيزا كريما يحب وطنه، ويعلي رايته، ويخلص الولاء والطاعة لقيادته. كان يوم السبت الحادي عشر من يناير ٢٠٢٠م، الذي استيقظ فيه العمانيون على بيان ديوان البلاط السلطاني الذي يحمل نعي جلالته السلطان قابوس بن سعيد، رحمه الله، «الذي اختاره الله إلى جواره مساء يوم الجمعة بتاريخ الرابع عشر من جمادى الأولى لعام ١٤٤١هـ الموافق العاشر من يناير لعام ٢٠٢٠م»، يوما كئيبا على عمان وشعبها الكريم، ذرفت فيه دموع الحزن والأسى، وتصدعت فيه القلوب مرارة ولوعة على الفقد العظيم، وعمَّ عمان من أولها إلى آخرها سكونية وصمت لم تعهده في تاريخها المعاصر.

السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور، طيب الله ثراه، لا تفي حقه الكلمات، وتقتصر دون بلوغ الثناء عليه العبارات؛ فإنجازاته على أرض عمان «أعلى وأقوى صوتا من أي كلام»، وحبه في قلوب شعبه لا يعبر عنه لسان، وإنسانيته تفجرت ينباعها رحمة وحنانا نهل منها العمانيون وغيرهم من شعوب الأرض طوال سنين حكمه خيرا وسعادة ووثام، ونبل نفسه وعلو همته علت بعمان إلى مصاف الدول ذات المكانة المرموقة والسمعة الحسنة والقيادة والريادة، وحكمته جعلته قبلة ساسة العالم وأصحاب القرار والباحثين عن الحلول السليمة والفكر النير والحيادية وحب الخير للبشرية. فلا عجب إذا أن يتعدى الحزن على رحيله أبناء شعبه، ويفجع موته كثيرا غيرهم من شعوب الأرض وأمهم، ولا غرو أن تلبس كثير من دول العالم ثوب الحداد كما لبسته عمان، وتنكس الأعلام كما تنكس علم عمان؛ فسيرته عطرة، وصفحته ناصعة البياض، ويده ممدودة بالخير، وعطاؤه نال البعيد والقريب والمبغض والحيب، ولا يذكر عنه الناس إلا المعروف والإحسان، ولم يذكروا عن عمان في عهده إلا أنه بلد طيب وشعب أطيّب، وذكروا وتذكروا حبا وسلاما وإنسانيّة، وجيرة حسنة، وصداقة صادقة، ومواقف نبيلة، وكفا عن دماء الناس وأموالهم، وحفظا لوحدة الدول وسلامة أرضها، ووحدتها شعوبها.

العمانيون اليوم إما جيل ولد ونشأ وترعرع في عصر السلطان قابوس، رحمه الله، فلم يرتسم في ذاكرته إلا خير ورخاء وعيشة سوية هنيئة، والله الحمد، أو جيل نشأ قبل أن يتقلد السلطان

قابوس الحكم في عمان عام ١٩٧٠م، فذاق مرارة القسوة وعسر الحال قبل حكم السلطان قابوس، وعاش الانتقال إلى عمان المعاصرة والحياة السعيدة التي وعد السلطان بها شعبه عندما قال في أول بيان أطلقه عند تسلمه الحكم في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م: «سأعمل بأسرع ما يمكن لجعلكم تعيشون سعداء لمستقبل أفضل... شعبي وإخوتي، كان بالأمس ظلام، ولكن بعون الله سيشرق فجر جديد على عمان وأهلها».

فهذا الجيل من العمانيين، الذين عاشوا ما قبل السبعين وبعده، يتذكرون جيدا ذلك الفجر الجديد الذي أشرق على عمان بمجيء السلطان قابوس إلى الحكم، فبدد الظلام الدامس الذي عاشته عمان رغم الشهرة والقوة التي كانت عليها في العصور السابقة. وهؤلاء العمانيون قد يكونون أكثر من غيرهم ألما لفقد السلطان الغالي إلى قلوبهم؛ فهو من وحد عمان، وخاض برجالها البواسل المعارك الشرسة لدحر الشيوعية في جبال ظفار السماء وسهولها الخضراء، وهو من قال لهم: «سنعلم أبناءنا ولو تحت ظل الشجر»، فتفجرت كلامته نورا وعلما أضاء عمان من أقصاها إلى أقصاها، وأثبتت عباراته مئات المدارس والمعاهد والكليات والجامعات، وتخرج على يديه الكريمتين أفواج وأفواج من أطباء عمان ومهندسيها وعلمائها وباحثيها ومفكرها وجنودها وتجارها واقتصادها، حتى أصبحت منارة علم وبلاد علماء، لا مكان فيها للجهل والامية، ولا سبيل بين شعبها للمتخاذلين والمتعاسين.

هذا الجيل من العمانيين، هم من يعرف حق المعرفة ماذا يعني السلطان قابوس لعمان، وماذا قدم لها، وكيف وجدها عندما تسلم زمام أمرها وهو شاب في مقتبل العمر، وكيف تركها بعد خمسين

السلمي والسلس للحكم بسرعه وسلاسته كل التوقعات، وأذهل المتابعين، وأثبت القائلون على أمر عمان أنهم قادرون على تحمل المسؤولية للعبور بعمان إلى بر الأمان. فشكرا للعلاء عمان وحكامها وقادتها الأشاوس؛ فقد سطرتم في تاريخ عمان مفخرة ومجدا لعمان وشعبها المتحضر الرزين، وقدمتم مثالا لمن ينتظر ما ستؤول إليه الأوضاع في عمان، وكيف سيعمل شعبها وقيادتها في هذا المنعطف التاريخي الخطير.

انتقال الحكم من السلطان قابوس بن سعيد، رحمه الله، إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، تجربة في غاية الأهمية لعمان؛ ترسم خارطة طريق دستورية لعمان المستقبل، وتخلد إرثا حضاريا وخصوصية عمانية في انتقال الحكم، مارسه العمانيون عبر مئات السنين. فقد مارس العمانيون الشورى في تعيين الحاكم عبر قرون مضت، وكان لأهل الحل والعقد الكلمة والرأي في اختيار الحاكم الجديد. ولأول مرة في تاريخ عمان، ينتقل الحكم من حاكم إلى حاكم عبر مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية وبإشرافها، ووفق خطوات وإجراءات حفظها القانون ونص عليها النظام الأساسي للدولة. إن هذه التجربة أحدثت نقلة نوعية في ممارسة الشورى لنقل الحكم من حاكم إلى آخر في عمان. ولأول مرة في تاريخ عمان يكون أصحاب الحل والعقد، الذين يبايعون الحاكم الجديد أعضاء مؤسسات الدولة بكافة تشكيلاتها وأدوارها وأصحاب مؤهلات وتخصصات متعددة وخبرات ميدانية متنوعة، وليس كما كان يحدث في السابق عندما كان يشكل زعماء القبائل والفقهاء والقضاة والعلماء المكون الأساس في اختيار الحاكم والبيعة له.

ولأول مرة كذلك في تاريخ عمان يكون للمؤسسة العسكرية بكافة تشكيلاتها من طريق مجلس الدفاع، الذي يترأسه وزير المكتب السلطاني، رئيس مجلس الدفاع بالإنابة، ويضم في عضويته، المفتش العام للشرطة والجمارك، ورئيس جهاز الأمن الداخلي، ورئيس أركان قوات السلطان المسلحة، وقائد الجيش السلطاني العماني، وقائد سلاح الجو السلطاني العماني، وقائد البحرية السلطانية العمانية، وقائد الحرس السلطاني العماني، هذا الدور

المحوري العظيم في انتقال الحكم إلى الحاكم الجديد. فكان مجلس الدفاع صمام الأمان للوطن بعد وفاة السلطان قابوس، والضامن للانتقال السلمي والسلس للحكم. فحمل مجلس الدفاع على عاتقه مسؤولية توجيه الدعوة إلى مجلس العائلة الحاكمة للانعقاد؛ لتحديد من تنقل إليه ولاية الحكم، وحمل على عاتقه كذلك تنظيم جلسة فتح وصية صاحب الجلالة السلطان قابوس ورسائله إلى مجلس العائلة الحاكمة لاختيار الحاكم الجديد، فاشترك مجلس الدفاع مع رئيس مجلس الدولة ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس المحكمة العليا ونائبيه وبحضور مجلس العائلة الحاكمة. وتحمل مجلس الدفاع ممثلا في رئيسه الإعلان عن تثبيت جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، سلطانا لعمان. لقد حافظ مجلس الدفاع على وحدة البلد وتماسك شعبها، وهيا الظروف الهادئة، والنفسية المطمئنة، لاتخاذ القرار بحكمة ورجاحة عقل وتبصر وصيرة بانتقال ولاية الحكم إلى الحاكم الجديد، فلم تترك عمان بدون سلطان ولا لصبيحة يوم واحد.

والبث التلفزيوني لجميع تفاصيل الجلسات التي انتقل من طريقها حكم عمان إلى الحاكم الجديد، ونقله عبر كافة أجهزة الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وإتاحته على مواقع الشبكة العالمية، أضفى مصداقية على تلك الإجراءات، ومنحها درجة عالية من الشفافية والصدق، وجعلها في متناول يد الباحثين والمؤلفين والكتاب الذين يخطون في تجربة عمان الناجحة في نقل الحكم والحفاظ على هبة الدولة وسلامة الوطن والمواطن.

لقد نصت الرسالة (رقم واحد) التي وجهها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس، طيب الله ثراه، إلى مجلس العائلة على أن اختياره للسيد هيثم بن طارق، حفظه الله، ليكون من يتولى حكم البلاد يعود إلى ما توسمه فيه جلالته من «صفات وقدرات تؤهله لحمل هذه الأمانة». وأكد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق في خطاب توليه الحكم أنه سيسير على خطى سلفه جلالته السلطان قابوس، رحمه الله، على المستويين الداخلي والخارجي، مؤكدا: «إن عزاءنا الوحيد وخير ما نخلد به إنجازاته هو السير على نهج القويم، والتأسي بخطاه النيرة التي خطاها بثبات وعزم إلى المستقبل، والحفاظ على ما أنجزه والبناء عليه؛ هذا ما نحن عازمون بإذن الله وعونه وتوفيقه على

السير فيه والبنا إلى المكانة المرموقة وسهر على تحقيقه والتوفيق».

لقد وعد حضرة السلطان هيثم بن عمان إلى مستدة ويحافظ على مكتة قابوس بن سعيد على دربه ويرتسم مكانتها المرموقة وبحقق لشعبها الك عزة، ويزرع فيه الأ والطموح لبناء ع السلطان ه

الله، هو المشرف ٢٠٤٠)، وله فيو تناقلته وسائل ا المواطنون خيرا. الضعف والخلل، و وسبل النهوض ب احتجاجة المجالات والنظم الإدارية وتحسين لتصب ف البلد وتطويره. والشعب العماني العمل، وبارع في هذه الميزة والو العماني هي التي قابوس، رحمه ا وتحقيق خطط الن بداية عهده واستا البلد. فكان للنداء الله، لشعبه في ٣٠ «إننا نأمل أن يقو، لمساعدتنا على ب السعيد المنشود كبير وأثر عظيم الذين هبوا جميع نداء قائدهم، فبنو وتوجيهه حتى والأزدهار. فشعب من المسؤولية والتأهيل والتدريب تتاح أمامه كل الذ بلده وخدمته. ولا ذكورا وإنائا، يع على قائدهم وسلم حفظه الله، ليقود لبناء عمان، ول أمامهم ليتبوا جد والعتاء وكسب لقا السلطان قابوس

د. سليمان بن سالم الحسيني

مركز خليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية
salhusseini@unizwa.edu.om

لطانا



تراه، وبرعايته السامية وتوجيهاته المباشرة، شوطا كبيرا في محاربة الفساد المالي والإداري، فسنت القوانين والتشريعات، وأوجدت المؤسسات التي حملت على عاتقها مسؤولية تتبع ومحاسبة من تسول له نفسه الفساد والإفساد، ومد يده إلى المال العام دون حق، أو يتقاعس عن أداء الواجب، أو يقدم المصلحة الشخصية على مصلحة الوطن، أو يستغل منصبه الوظيفي لتحقيق مصالح غير مشروعة أو عرقله مصالح المواطنين. إن ما أنجز في هذا الشأن جدير أن يبقى ويستدام في مسيرة عُمان نحو التقدم والرفق الحضاري بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله.

وفي مجال آخر، وعلى ساحة أخرى من ساحات الإنجاز الحضاري، أسست عُمان ثقافة الشورى المنبثقة من تراثها الحضاري وممارساتها التاريخية، ليضطلع المواطن، من منطلق موقعه ومسؤولياته الوظيفية والاجتماعية، وبكل اهتمام واقتدار، بدوره في اتخاذ القرار ورسم خطط التنمية ومتابعة العمل ومحاسبة المسؤول. إن تجربة

البناء عليه لترقى عُمان المرموقة التي أرادها لها حقيقها فكتب الله له النجاح

حضرة صاحب الجلالة ثم بن طارق، حفظه الله ، بأن يكون خير من سيقود مستقبلها الواعد الزاهر، مكتسبات سلفه السلطان سعيد، رحمه الله، ويسير رسم خطاه، ويحفظ لعُمان رموقة بين دول العالم، ها الكريم ما يصبوإ إليه من فيه الأنفة والشهامة والأمل ناء عُمان ورفعة مكانتها بها وازدهارها ورخائها.

لأن هيثم بن طارق، حفظه شرف على (رؤية عُمان ، فيها حديث ذو شجون ائل الإعلام واستبشر به خيرا. فهو عارف بمكامن لل، ومدرک لطرق المعالجة نى بعُمان اقتصاديا، وما بالات الأخرى مثل التعليم رية والحوكمة من تطوير سب في النهوض باقتصاد



عُماني، شعب معطاء يحب ع في بناء وطنه. وكانت والصفات النبيلة للشعب التي عول عليها السلطان مه الله، في بناء عُمان ط النهضة التي رسمها في واستلامه لزام الحكم في للدعاء الذي وجهه، رحمه ي ٣٠ يوليو ١٩٧٠م، قائلا: ، يقوم كل فرد منكم بواجبه لى بناء المستقبل المزهى شود لهذا الوطن»، صدى ظيم في نفوس العُمانيين جميعا رجالا ونساء لتلبية ، فبنوا عُمان تحت قيادته تى غدت عامرة بالرفق نشعب بهذا القدر العظيم ية والعطاء، وحب العمل، تدريب والتعليم، جدير أن كل الظروف ليسهم في بناء . ولا شك أن شباب عُمان، ا، يعلقون الآمال الجسام وسلطانهم هيثم بن طارق، ليقودهم ببصيرته الثاقبة ، ولتوفير فرص العمل واجدارتهم في ميدان العمل ب لقمة العيش الكريمة. ، سلطنة عُمان، في عهد وس بن سعيد، طيب الله

هَوْلُ عُمَانِنَا

يا هَوْلَ عُمَانِنَا..

أَيْتَسَا غَرُونَا..

أَيِّ لَمِيَا تَم تَضِينَا؟!

يا بؤْسَ حَالِنَا..

ضَجَّتْ بِقَاعِنَا.. لِثَرِّ نَحِينِنَا..

مَنْ ذَا الَّذِي يَكْفِلُكَ سِرْلِعِنَا؟!

يا هَوْلَ عُمَانِنَا..

أَوَّلَاهُ صَاغَ الْكَبِيرُ قَبْلَ صَغِيرِنَا..

تَفَرَّغْتَ بِالرَّمْعِ عُيُونُنَا

وَتَأَزَنْتِ صُرُورُنَا..

هَذَا الْفَقْرُ أَوْتَحْنَا..

لَا دَوْلَا لِمَا أَصَابَنَا

ذَهَبَ الَّذِي كَانَتْ بِلْسُنُنَا

جِلْفَتْ هَوَّ الرَّوْدِ .. أَوْدَى بِوَالِدِنَا

جُهِينَتِ بِنْتُ بَرِّرَ الْمُعْنِيَةِ

تَخْصِصُ التَّمْرِ يَضَى

* (... الطَّوَا فُ الْأَخِير ...) *

هشام الصقري

احملوا نَعَشَهُ الثَّقِيلَ خَفَافَا

إِنَّهُ عَلَّمَ الْحَيَاةَ الْكَفَافَا

إِنَّهُ عَلَّمَ الْحَيَاةَ ثَبَاتًا

ثُمَّ إِذْ غَابَ لَمْ تَكُفَّ ارْتِجَافَا

احملوا احملوا.. أَتِلْكَ أَيَْادِ

تَحْمِلُ النَّعْشَ أَمْ تَرَاهَا شَغَافَا؟!

احملوا نَعَشَهُ بِكُلِّ هُدُوءِ

وَطَنًا لِلْخُلُودِ وَفَى وَوَافَى

وَطَنًا كَمْ يَطِيبُ فِيهِ عِنَاقُ الْعَلَمِ

الْحُرِّ كَمْ يَطِيبُ النِّفَافَا!

وَطَنًا ذَبَّ عَنْ عُمَانَ وَخَافَا

طَالَمَا ذَبَّ عَنْ حِمَاهَا وَخَافَا

السَّيْنِ الْعِجَافُ تِلْكَ جَمِيعَا

بَعْدَ هَذَا الْمُصَابِ لَيْسَتْ عِجَافَا

كَيْفَ فِيهِ الْقُلُوبُ تَصْعَدُ غِيَمَا

وَهِيَ تَزْدَادُ فِي الصُّعُودِ جَفَافَا!

احملوا الْمَجْدَ وَالشُّمُوحَ احملوا

الْعِزَّةَ وَالطُّهْرَ وَالْعُلَى

وَالْعَفَافَا

احملوا الطُّودَ فِي هُدُوءٍ مُنِيفَا

إِنَّهُ إِنَّهُ عَلَى الْمَوْتِ نَافَا

أَنْ لِلطَّائِفِ الْمُدَجَّجِ شَوْقَا

فِي حَشَا أَرْضِهِ يُتَمُّ الطَّوَا فَا

أَنْ لِلْحَبْرِ أَنْ يَقُولَ لَهُ النَّارِخُ:

قَبْلَ بَقْبِرِهِ الْأَسْلَافَا

إِنَّهُ نَامَ فِي سَلَامٍ وَأَمَّا

نَحْنُ عَنَّا الْمَنَامُ بَعْدًا تَجَافَى

احملوا نَعَشَهُ فَتَمَّةَ دَمْعِ

عَتَقْتَهُ الْأَحْزَانُ فِينَا سُلَافَا

احملوا نَعَشَهُ مِنَ الْخُبِّ نَهْرَا

يَتَجَلَّى حِضَارَةٌ وَضِيفَا

إِنَّهُ (قَارِبِي/قَلْبِي) الَّذِي بَاتَ وَجَدَا

دُونَ ذِكْرَاهُ يَكْسِرُ الْمَجْدَافَا

احملوا نَعَشَهُ فَقَدْ كَانَ يَوْمَا

يَحْمِلُ الْعَيْشَ عَنْ عُمَانَ شِظَافَا

النَّبَأُ الْفَاجِعُ

خَمِيسُ بْنُ مَاجِدٍ (الصَّبَارِي)

مَآذِلَا يَعْبُرُ أَوْ يَقُولُ لِسَانِي

فِي حِينِ فَاجِعَةٍ لِلْأَهْلِ عِيَانِ

نَبَأُ تَنَاقَلَتْهُ (الصَّبَاعُ وَقَدْ سَرَى

لَيْلَا؛ فَأَيَقُظُ نَائِمُ (الْأَحْزَانِ

فَالسَّحْبُ تَبْكِي وَالْجِبَالُ كَسِيرَةً

وَالصَّبْعُ غَيْرُ الصَّبْعِ لِلْإِنْسَانِ

نَبَأُ بِهِ نَجَعَتْ عُمَانُ جَمِيعَهَا

بِوَفَاةِ سِيرِهَا عَظِيمِ (الشَّأْنِ

قَابُوسٍ مِنْ سَاسِ (الْبِلَادِ بِحِكْمَةٍ

خَمِيسِينَ عَامَا ثَابِتِ (الْأَرْكَانِ

لِللَّهِ يَرْحِمُهُ وَيَرْفَعُ شَأْنَهُ

فَاللَّهُ يَرْفَعُ شَأْنَ ذِي الْإِيمَانِ

وَيَصْبِرُ (الشَّعْبُ (الْوَفَى بِلُطْفِهِ

يَا رَبِّ صَبِرْنَا أَنْتَ ذُو الْإِحْسَانِ

- ١١ يناير ٢٠٢٠ -

- نزوى / سلطنة عمان -

ربما حقيقة...



رياح تصرخ، مطر ينهمر فجراً، شتاء قارس، رحيل مر، إنكار الحدث، العقل في حيرة، الكل يردد إنا لله وإنا إليه راجعون، نحيب الأمهات، بكاء الأطفال تأثراً بأمهاتهم، صمت قاتل من هول الحدث، علمي في منتصف السارية، سواد يعم عُمان، الجبال تهتز، التاريخ ينادي أين ابن السلاطين؟!!!

و رد صدها السلاطين .. السلاطين السلاطين موطنهم هنا منذ قرون.. الأرض ترفض أن يكون بباطنها، تبكي ودياناً والسما طمرا..

فجأة إذ بنا نستعمل مفردات جديدة من القاموس «مراسم تشييع، المغفور له بإذن الله، السلطان الراحل، طيب الله ثراه، الوداع، القسم الأخير».

إننا مؤمنون، ولكن لم نفهم بعد.. كيف نفهم؟!!

صوره في كل مكان، هيئته، ما تزال العمامة السعيدية هناك، أوسمته، صوته الرنان، إبتسامته، خطاباته، نظراته الثاقبة، كلماته، يديه الملوكة بالسلام..

سرحت لبرهة وإذ الكل يواسينا! قفوا لحظة!

مهلاً .. حقيقة هذه أم كابوس؟! زعمت ثلة أن الراحل قابوس؟!!!

وبات علمي منكوس!

الخنجر كان على الزاوية يتربص، السيف يقطع نحيبهم ويصرخ: ربما هذا كلام جاسوس؟! دق الخطر ناقوس!

هنالك زعزعت في النفوس

عُمان في الأصل كطرحه عروس

والحب فيها مغروس

ولكنها اليوم تجر المناخ العبوس

حزنها وصل للباربادوس

وكانها حرب البسوس!

ترى هل هنالك مشرق لشموس؟!

لنجدد القاموس؟!

عذراء بنت سالم الميسلية

رجل رجل السلام

"رحلت لله لا خوف ولا وجل

تبكي عُمان أُناسيها ودانيها

تَرحق للقيم أن يبكي على رجل

رعى عُمان بلاد التسلم يندريها

أولاه يا نبأ ألقى كلاكه

على تلويح فأضحى الليل يكسوها"

في ليلة من ليالي الشتاء الباردة في عام ٢٠٢٠م من شهر كانون الثاني، كانت السماء ملبرة بالغيوم والجمود تارص من شدة برودته، والرياح تنهأت يميناً ويساراً لا تكاد تسمع منها إلا ذلك العواء الضعيف، وما لبثنا إلا أن أطل نفجر حالاً كئيباً يهمل في طياتها خبراً مهيماً تقشعر منه الأبرار «جلالة السلطات قابوس في وفاة الله»، يالله! يا لله من خبر مُفجع، نحن نؤمن بالهوت ولكن يا سيدي من حُبنا لك ظنناك خالداً، نحن نبكي لأننا ما إن أبصرنا أعيننا على هذه الدنيا وجدناك أنت حاكماً علينا، نحن نبكي لأننا كنا نهتف في كل صباح "أبشري قابوس جاء"، نحن نبكي لأن في أول صفحة في الكتاب المدرسي يستقبلنا وجهك البشوش، نحن نبكي لأننا عشنا مُنعين في ظل عرشك، نحن نبكي لأننا لم نعلم يوماً على تصف أو أصول (الصوليغ)، نحن نبكي لأن عُمان رأيت التور وأنت تائرها، نحن نبكي لأنك حقاً رجلاً عظيماً وسلطاناً كريماً،

أخبرني يا سيدي؟!

من لزللك الثامن عشر من نوفمبر المُجيد!!!

من لزللك العرض العسكري أيتها القائد الأعلى للقوات المسلحة؟!

كنا واثقاً نرود أهل نوفمبر يا ميلاد الوطن!!

هل سيرجل هذا التاريخ معك؟!

إنه تاريخ كنا ننتظره على أحر من الجهر؛ كباراً وصغاراً، شيباً وشباناً، رجالاً ونساءً!!

أتعلم يا سيدي؟!

أصعبنا في يوم رحيلك على صمت مُريب يعم الأرجاء، ممزوج برموج تسكب دماً حزننا على فراقك،

أبناء شعبك جميعهم أصبحوا يتامى، عزأونا لهن؟! ونحن جميعنا نهوج في نفس الحصاب للجلل!!!

رجل رجل السلام الذي لم يفض حرباً واحدة،

رجل ذلك الذي أنفنى عمره كله لعُمان،

رجل أبونا ومعلمنا وقائداًنا العظيم،

رجل فقير العالم أجمع، ولكنه لم ولن يرحل من قلوبنا على مدى الأزمان.

(الغالية) بنت علي (البوسعيدية)

استعمال نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في دراسات الأفلاج

كتبت: سلطانة الحاتمية

وحدة بحوث الأفلاج

قيام بعض المواطنين والجهات ببناء بعض الآبار بالقرب من أمهات الأفلاج؛ إذ إنه من المعروف أن هذه الآبار تستنزف كثيرا من المياه الجوفية التي تذهب إلى قناة الفلج، بدوره يحدث تناقصا في المزروعات وجفافها حول الفلج. في الجانب الآخر، قد يستعمل بعضهم هذه الآبار في ري المساحات الزراعية التي قاموا بزراعتها لاحقا حول منطقة الفلج أو بداخل منازلهم، مما قد يُخدع بعضهم حين يشاهد توسعا في المناطق المزروعة حول منطقة الفلج، بيد أنه في الواقع قد يكون توسع ناتج عن استعمال مياه الآبار وليس مياه الفلج.

اندثار الأفلاج وعدم صيانتها: تتعرض كثير من الأفلاج في الوقت الحالي لاندثار نتيجة عدم اهتمام المختصين بها من حيث: الترميم والتنظيف والصيانة، كما أن جلب العمالة الوافدة للعناية بها أثر كثيرا على المساحات المزروعة، وأدى إلى تراجع الممارسات التقليدية المعتمد عليها.

دور نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في دراسة التغيرات في نمط

استعمال الأرض لمنطقة الفلج:

تعد نظم المعلومات الجغرافية (GIS) أحدث الأنظمة المستعملة وأكثرها دقة في دراسة مختلف الظواهر الجغرافية في كثير من المجالات، فقد طورت شركة (ESRI) العالمية أحد هذه البرامج وهو Arc GIS، ووظفت في خدمته كثيرا من التقنيات والأجهزة الحديثة، مثل: الأقمار الصناعية والمواقع الإلكترونية والبرامج المتنوعة. ويوفر النظام فرصة مهمة وسهلة في جمع ومعالجة وتحليل وتخزين البيانات والمعلومات المكانية لأهداف محددة، التي تساعد على التخطيط ودراسة الظواهر المختلفة، واتخاذ القرارات المناسبة، والتنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية. كما أنه يشكل أداة مهمة لإنشاء قاعدة بيانات جغرافية ضخمة ومهمة لحفظها وتبادلها بين مختلف الجهات، والرجوع إليها بعد عشرات السنين.

أما تقنية الاستشعار عن بعد (Remote Sensing) فتعتمد على دراسة مختلف الظواهر من طريق الصور والمرئيات الفضائية الملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية أو الأشعة المنعكسة والأجهزة الأخرى دون الاتصال المباشر بها. إذ أطلقت مجموعة من الدول كثيرا من الأقمار الصناعية في الفضاء لمراقبة الأرض وتغيراتها وظواهرها المختلفة، من أبرزها: لاندسات الأمريكي "Landsat"، "سبوت" الفرنسي، "IRS" الهندي، "QuickBird" وغيرها. وتمكن هذه التقنية من مراقبة وتتبع الظاهرة الجغرافية وتطورها، والتغيرات التي تطرأ عليها، وإعداد قاعدة بيانات وخرائط دقيقة توضح توزيعها والعلاقات المكانية بينها، كما أنها تمكن من تسجيل وملاحظة بيانات لا يمكن مراقبتها بالعين المجردة، وإجراء قياسات سريعة ودقيقة يمكن تحديثها لاحقا في وقت سريع وبدقة عالية. كما أنها توفر صوراً ومرئيات فضائية تاريخية لسنوات منذ زمن بعيد؛ لتمكّن الباحث من دراسة الظاهرة التي حدثت في منطقة ما قبل عشرات السنين.

من أمثلة الظواهر التي يمكن مراقبتها باستعمال تقنية الاستشعار عن بعد: التغيرات في نمط استعمال الأرض حول منطقة الفلج في عُمان من طريق تتبع التغيرات على صور ومرئيات الأقمار الصناعية على مدى ثلاث سنوات مختلفة، مثل: صور القمر الصناعي لاندسات وجوجل إيرث (Google Earth) في الأعوام ١٩٧٦ و ٢٠٠٠ و ٢٠١٩، التي توفر دقة عالية جداً توضح تفاصيل المنطقة المدروسة؛ إذ يمكن ملاحظة المساحات والأصناف المزروعة التي يمكن تقسيمها إلى مساحات مزروعة بالنخيل والأشجار الكبيرة، ومساحات مزروعة بالمحاصيل الموسمية، ومساحات غير مستعملة، والمناطق السكنية. ومن طريق تتبع المنطقة في الفترات زمنية، يمكن تحديد التغيرات التي طرأت عليها، مثل: نقصان المساحات الزراعية، وزيادة مساحة المناطق السكنية والأرضين غير المستعملة أو العكس، الذي نادرا ما نجده يحدث. كما يمكن حساب مساحة التغير ونسبته ومقارنته مع السنوات السابقة واللاحقة؛ باستعمال أدوات التحليل المكاني المتوفرة على برامج نظم المعلومات الجغرافية، مثل: برامج Arc GIS و QGIS التي تساعد الباحث على تحليل ومعالجة البيانات المتعلقة بالظاهرة.

ثم إن التحليل الزمكاني لهذه الظاهرة ساعد الباحثين على دراسة الأبعاد والعوامل (المذكورة في أعلاه)، التي كانت سبباً في حدوث هذه التغيرات ووضع

تعد الأفلاج إرثاً حضارياً ومحوراً اقتصادياً واجتماعياً مهما في جميع مناطق السلطنة، ابتكرها وطورها الإنسان العماني منذ قديم الأزل، وما زالت جزءاً لا يتجزأ من حياته إلى يومنا هذا، فقد شمر عن سواعده، وشق القناة بين الجبال والصخور إلى أن انسابت المياه بداخلها، فسقي منه الزرع، وشرب الإنسان والحيوان والطير، وزُرعت حوله أصناف من النخيل الباسقة، والفاكهة والأعلاف والمحاصيل الموسمية وغيرها. ثم بنى مسكنه على أطراف الفلج وحول المنطقة الزراعية. بمرور الزمن تأثرت منطقة الفلج بعوامل كثيرة أدت إلى إحداث تغيرات في نمط استعمال الأرض على مدى سنوات طويلة، فكان لا بد من الاهتمام بالفلج بواسطة التقنيات الحديثة التي سهلت على الإنسان دراسة هذه العوامل والتغيرات، وإيجاد الحلول المناسبة للحد منها، فكانت نظم المعلومات الجغرافية وتقنية الاستشعار عن بعد أحد أهم وأبرز التقنيات المستعملة التي وفرت كثيرا من الوقت والجهد، وأعطت الدقة في النتائج والمعلومات.

العوامل المؤثرة على نمط استعمال الأرض في مناطق الأفلاج:

– عملية التحضر: مع بناء الإنسان ونهضة عمان تحضرت كثير من القرى؛ إذ تطورت البنى التحتية، وزادت المساحات السكنية بزيادة أعداد السكان، الأمر الذي أدى بدوره إلى زيادة الزحف العمراني نحو مساحات واسعة وصلت إلى مناطق الأفلاج؛ مما أدى إلى استحواذ المناطق السكنية على المساحات الزراعية بشكل ملحوظ، ودخول الطرقات في بعضها، الأمر الذي أحدث تناقصاً في المساحات المزروعة حول الفلج: نتيجة تحول بعض العوابي إلى منازل، واقتطاع كثير من أشجار النخيل، مثال على ذلك فلج دارس بولاية نزوى التي تحولت مساحاته الزراعية إلى خدمات ومرافق للبنى التحتية .

شح الأمطار وفترات الجفاف: شهدت السلطنة في السنوات الأخيرة فترات جفاف طويلة أدت إلى تناقص تدفق المياه في قنوات الأفلاج بشكل ملحوظ، السبب الذي أدى إلى موت كثير من المحاصيل المزروعة والنخيل، وتناقص المحاصيل الموسمية بشكل كبير، مما دفع بعض المزارعين إلى ترك بعض العوابي دون استعمالها، وتحولها بعد مرور الزمن إلى مناطق سكنية أو أرضين غير صالحة للزراعة.

بناء الآبار الارتوازية بالقرب من قناة الفلج: في العقود الأربعين الأخيرة لوحظ

الاستراتيجيات والمقترحات اللازمة للتقليل منها: حفاظا على منطقة الفلج من الاندثار، مثل: وقف الزحف العمراني نحو المساحات الزراعية والمناطق القريبة منها، وعدم السماح ببناء الآبار بالقرب من قناة الفلج، كما يجب على الجهات المختصة والمهتمين المحافظة على الأفلاج والاهتمام بها وصيانتها وتحديد حرم "Buffer" لمنطقة الفلج على مسافة معينة يمنع استعمالها للأغراض الأخرى غير التابعة للفلج .

فلج العيزي (دراسة حالة):

فلج العيزي بالجبل الأخضر في ولاية نزوى أحد نماذج الأفلاج التي قام بدراستها فريق مختص من وحدة بحوث الأفلاج بجامعة نزوى؛ باستعمال نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد لمراقبة التغيرات في نمط استعمال الأرض في ثلاث فترات زمنية من طريق صور الأقمار الصناعية "corona" لعام ١٩٧٦م، وهي صور قديمة غير ملونة ودقتها (٦-٩ أمتار)، وصور "Google Earth" لعامي ٢٠٠٠م والسنوات القريبة منها، وقد تم عام ٢٠١٨م تحديد منطقة الدراسة على الصور "Shapefile" ثم معالجتها وتحليلها عبر تحديد توزيع المساحات داخل منطقة الفلج باستعمال خاصية "التصنيف" لصورة القمر الصناعي Corona وعملية "Digitizing" لصور جوجل إيرث، فكانت المخرجات:

حساب مساحة منطقة الفلج بالمتر المربع.

معرفة توزيع المساحات داخل منطقة الفلج التي تتمثل في:

المساحات المزروعة بالنخيل وأشجار الفاكهة.

العوابي/ المحاصيل الموسمية.

المناطق السكنية.

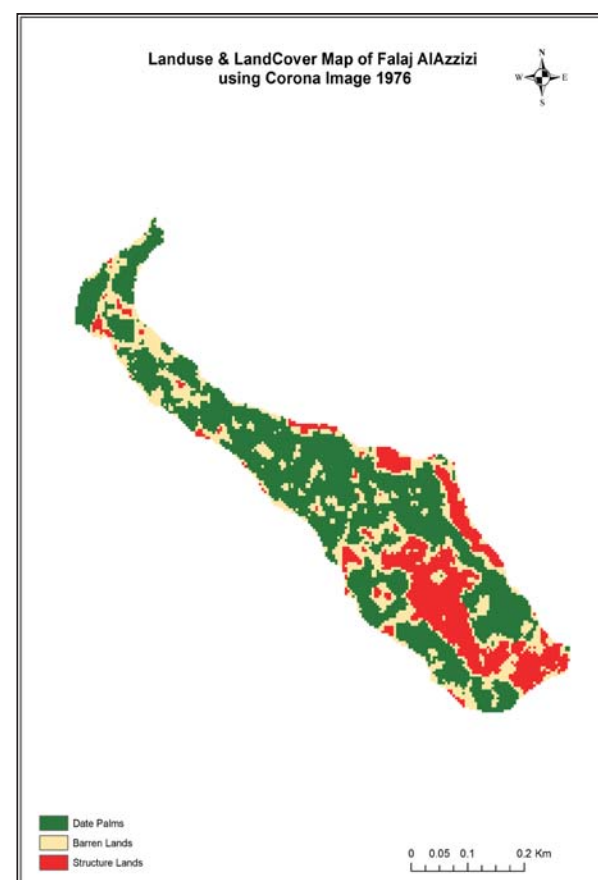
الأرضين غير المستصلحة.

ثم تم تحديدها واشتقاقها وحساب مساحة كل منها ونسبتها داخل منطقة الفلج.

مقارنة النتائج بين عامي (١٩٧٦ و ٢٠٠٠) و(٢٠٠٠ و ٢٠١٨) .

استخراج التغيرات التي حدثت بين استعمالات الأرض داخل منطقة الفلج في الفترات المختلفة، وحساب مساحتها ونسبتها.

معالجة البيانات وإخراجها وحفظها وتخزينها في قاعدة بيانات خاصة بالفلج.





الرشاقة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي

ثنائية صياغة الاستراتيجيات وتطبيقها

الدكتور محمد الجرايدة

أستاذ مشارك في الإدارة التعليمية

كلية العلوم والآداب

يتوقف نجاح مؤسسات التعليم العالي وبقاؤها واستمراريتها على المدى البعيد في قدرتها على البقاء والتكيف والاستجابة السريعة للمتغيرات في بيئة العمل، وإعادة هندسة عملياتها الإدارية وصياغة استراتيجياتها الاستباقية بشكل دينامي وإيجاد أفكار غير مسبقة.

يشير مفهوم الرشاقة الاستراتيجية إلى قدرة مؤسسات التعليم العالي على الحفاظ على قدرتها التنافسية في أعمالها ووظائفها؛ من طريق التكيف مع الأفكار المبتكرة الجديدة، واستعمالها لمنتجات جديدة، إضافة إلى قدرتها على التحرك السريع والسهل لتحقيق الاستجابة للمواقف المتغيرة وغير المتوقعة، وتلبية احتياجات المجتمع المحلي، وإكسابها المرونة والسرعة التي تمكنها من القدرة على تغيير أعمالها؛ نتيجة امتلاكها القدرة الحقيقية لاتخاذ قرارات عقلانية تقل فيها مستوى المخاطرة والتسرع إلى حد كبير. وهذا يتطلب منها حتمية امتلاك قدرات متنوعة، مثل: الحساسية الاستراتيجية، والالتزام الجماعي، وتحمل المسؤولية، وتدقيق وتوجيه مواردها بأنواعها، التي تحمل أبعاداً جوهرية مثل خفة الحركة الاستراتيجية، وإعادة صياغة استراتيجيتها الاستباقية بشكل دينامي، واستغلال الفرص المتاحة، وخلق أفكار غير مسبقة. ومما لا شك فيه أن للرشاقة الاستراتيجية دوراً في حيوية مؤسسات التعليم العالي، ومفتاحاً مهماً لنجاحها في بيئة تعليمية شديدة المنافسة والتغيير، من حيث تعزيز قدرتها على إعادة واكتشاف نفسها ذاتياً، والحفاظ على بقائها، وتلبية الاحتياجات الاستراتيجية لمتطلبات التنمية البشرية لمواجهة المنافسة الحيوية. كما أنها تزيد من قدرتها على التحلي بالمرونة في مواجهة التطورات الجديدة، وتعد وسيلة مجدية لاحتكام عالم المستقبل، واستعمال أدوات الاتصال الحديثة، وزيادة فعالية خططها واستراتيجيتها، والتفاعل مع المجتمع المحلي بشكل يلبي حاجاته ويوفر متطلباته واحتياجاته؛ باعتبارها قمة الهرم التعليمي. كذلك تمثل مفتاح نجاحها في بيئة تعليمية تنافسية بشكل يمكنها من السيطرة والتكيف مع المتغيرات المفاجئة، إضافة إلى الاستفادة من الفرص المتاحة، وهذا لا يعني عدم وجود استراتيجية؛ لكنها بديل التفكير الاستراتيجي والرؤية الواضحة، إضافة إلى تأكيدها على التفكير الاستراتيجي، وملازمة التفكير الاستراتيجي والرؤية الواضحة، وتمكينها لهذه المؤسسات من الاستجابة السريعة لمتطلبات البيئة المحلية؛ مما يسمح لها بتأسيس موقع تنافسي متفوق. وتركز الرشاقة الاستراتيجية على جعل الأبعاد الاستراتيجية أكثر مرونة بدلاً من التركيز عليها كونها قدرة أداء، وتمثل أبعاد الرشاقة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي على النحو الآتي: الحساسية الاستراتيجية؛ وتعني انفتاح هذه المؤسسات واستبصارها واستشعارها على قدر كبير من حاجات المجتمع المحلي، أفراداً ومؤسسات، ثم اغتنام الفرص المتاحة أكثر من غيرها، ومن طريق هذه المراكز يمكنها الوصول للحساسية الاستراتيجية، وبناء رشاقتها الاستراتيجية بشكل يحقق أهدافها بأسرع وقت ممكن وأقل جهد وكلفة؛ من طريق عملياتها المتنوعة التي تتضمن عنصرين أساسيين: هما: التعاون الاستراتيجي مع الأفراد والمؤسسات في المجتمع المحلي والخبرات العملية بين أفراد المؤسسة، والتأكيد على اليقظة الاستراتيجية، وتشمل ثلاثة عناصر رئيسية، هي: المرونة التنظيمية، والأهداف المتناقضة، والانفتاح على الرؤية المستقبلية، والحوار الداخلي عالي الجودة الذي يتضمن الإثراء المفاهيمي والتنوع المعرفي. والمقدرة الجوهرية، فمن أجل التجاوب مع التغيرات في البيئة المحلية في هذه المؤسسات، تحتتم عليها أن تأخذ بعين الاعتبار قدرتها الداخلية التي تعتمد عليها، وأن تعرف مواطن قوتها وضعفها من الداخل لتشخيص قدرتها الاستراتيجية، وتعد هذه الخصائص والقدرات المؤسسية مصدراً للتمايز، وتتخذ هذه المقدرات الجوهرية أشكالاً مختلفة، مثل: المهارات التقنية والنظرية والعملية التي يمكن الاعتماد عليها، وتمتاز المقدرات الجوهرية بمجموعة من الخصائص، أبرزها: ارتباطها بالهدف، وصعوبة التقليد من قبل المؤسسات المنافسة الأخرى، كذلك تعد غير قابلة للتحويل. وضوح الرؤية، وتعبر عن خطة ذهنية مقننة حول إدراك الأحداث المستقبلية، إذ هي منظور مستقبلي للإدارة والعاملين، ومصدر شعور بالولاء والانتماء المشترك، وإيجاد طموح مستقبلي. والمسؤولية المشتركة، وتعني بالشراكة بين اثنين أو أكثر بين الأطراف الفعالة والمساهمة في تكوين نتائج ومخرجات بشكل منفصل بدلاً من الاعتماد على تكوين نتائج بشكل تراكمي وتجميعي. ولعل إنشاء مركز التوجيه الوظيفي والتواصل مع الخريجين في الجامعة أحد استراتيجياتها المهمة في بث الوعي الوظيفي لدى الطلبة، وتنمية وصقل قدراتهم الوظيفية من طريق تدريبهم على مهارات الحصول على وظيفة، وتكوين تواصل ثابت بين الجامعة وسوق العمل، ووضع استراتيجيات وخطط مستقبلية لخلق توافق بين مقررات الدراسة واحتياجات سوق العمل، ويسعى جاهداً لبناء علاقات مهنية طيبة مع الشركات والمؤسسات الرائدة في سوق العمل من القطاعين العام والخاص؛ من أجل توفير أفضل الفرص للطلبة.

المراجع:

- عبدالعال، عنتر محمد(٢٠١٩). متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الرشاقة الاستراتيجية بالجامعات المصرية. المجلة التربوية، ج(٥٩)، ٢٥٦-٣١٦.
- الموسوي، كوثر حميد(٢٠١٨). الرشاقة الاستراتيجية ودورها في تحقيق البارة التسويقية. آداب الكوفة، ١٠(٣٥)، ٤٣٩-٤٦٦.
- أبو الوفا، جمال محمود دراج، لمياء وشعلان، عبد الحميد(٢٠١٩). الرشاقة الاستراتيجية للمؤسسة التعليمية. مجلة المعرفة التربوية، ٧(١٤)، ١٤٢-١٦٢.

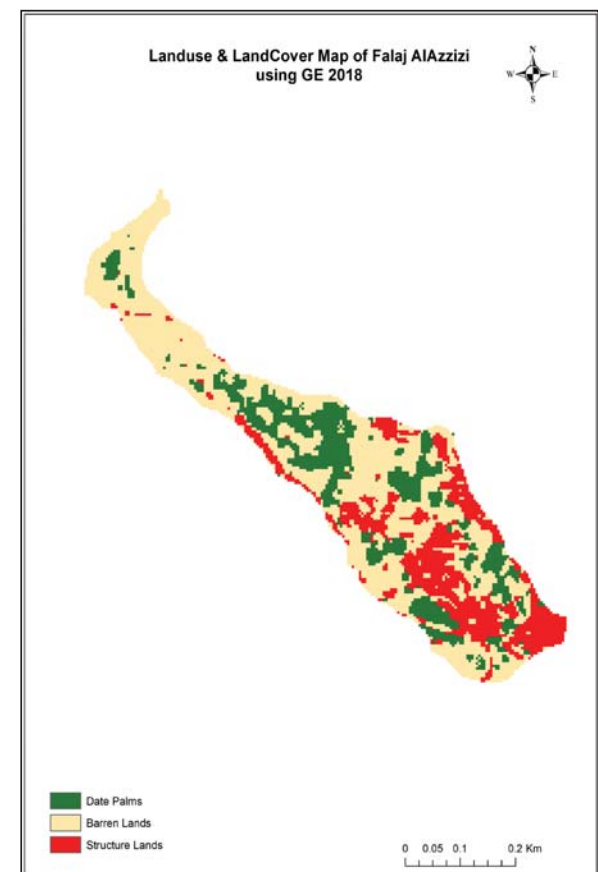
شكل(١): مساحات المناطق الزراعية والمناطق غير الزراعية في الأعوام ١٩٧٦م و ٢٠٠٤م و ٢٠١٨م لفلج العزيزي

ويوضح الشكل في أعلاه تناقصاً ملحوظاً في مساحة الأرضين الزراعية في الفترات الزمنية الثلاث، بالمقابل تتزايد مساحة الأرضين غير المزروعة المتمثلة في المناطق السكنية والأرضين غير المستصلحة، خاصة بين عامي ١٩٧٦م و ٢٠٠٩م في حين تناقصت في عام ٢٠١٨م.

وقد يرجع السبب في ذلك بالدرجة الأولى إلى زيادة النمو العمراني في الجبل الأخضر في السنوات الأخيرة، وأيضاً إلى فترة الجفاف التي مرت بها البلاد في سنوات متوالية: بحكم نوع الفلج "عيني"، إذ يتأثر كثيراً بنقص المياه ويتضح ذلك في معدل تدفقه.

ويتضح من الشكل نقصان المساحات المزروعة بأشجار الفواكه عام ٢٠١٨م بشكل كبير، وزيادة ملحوظة في زراعة المحاصيل الموسمية، وأيضاً زيادة المناطق السكنية في المنطقة عن عام ٢٠٠٩م بمعدل ٦٪. ويعزى سبب نقصان المساحات المزروعة بالفواكه تحولها إلى مساحات مزروعة بالمحاصيل الموسمية عام ٢٠١٨م (شكل ٣) بمعدل مساحة (٢٥٨٨٥ متراً مربعاً) وأيضاً تحول جزء منها إلى أرضين سكنية بمعدل (١٧٠٢ متر مربع) في حين كان معدل تحولها إلى أرضين غير مستصلحة سالباً. شكل(٣): التغيرات في نمط استعمال المساحات المزروعة بالفواكه إلى أنماط أخرى بين عامي (٢٠٠٩م و ٢٠١٨م).

ويعد فلج العزيزي مثلاً واضحاً كونه أحد الأفلاج التي تأثرت بتغيرات كبيرة في نمط استعمال الأرض في أقل من ١٠ أعوام، التي وجب دراستها للوقوف على الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه التغيرات، ووضع الاستراتيجيات الفعالة التي تقلل من تأثير الفلج بالزحف السكاني من طريق تحديد حرم للفلج يمنع البناء أو السكنى داخل منطقته، ومشكلة نقص المياه التي يمكن حلها بإنشاء السدود التي تغذي المنطقة، ومحاولة زراعة أصناف جديدة من الأشجار تحل محل الأشجار المقطوعة والميتة، كما أن الاهتمام بالفلج من قبل جهات الاختصاص له دور كبير في الحفاظ على أنماط استعمال منطقته.



A legacy enshrined in his actions

Ray Petersen

As a nation mourns a leader lost to the inexorable touch of time, it should understand that on the darkest nights, the stars shine brightest, and reflect in that light upon the wisdom and achievements of a bold young man who became all that any nation could ask of its leader. It was once written that three or more people need a leader among them, and ironically, at a time when much of the world was involved in the global conflict of the Second World War, a young man was born in Salalah, in the Dhofar Governorate of Oman who would eventually become one of the great statesmen of any nation, region, culture, or time. Qaboos was the only descendant of the 14th generation of the Royal House of Said, born to Sultan Said bin Taimour, and his wife Sheikhha Mazoon bint Ahmad al Mashani, on November 18, 1940. Initially home educated in Salalah itself, by teachers from the city's one and only Saidiyyah School, brought to the Al Husn Palace to tutor the Royal son, who, at the age of 18 years travelled to the village of Feldsham, near Bury St Edmunds in Suffolk, UK, where he was tutored for two years by a noted academic, Phillip Roman, and lived with his family. This conservative, middle-class family also introduced their young pupil to classical music, of which his favourite was Handel's 'Water Music,' theatre, and fine dining. He studied the workings of the local, Bury St Edmunds council, the UK's political structure, its culture and society. Another key British figure in the young Omani's life was his chaperon, Major Lesley Chauncey, a former British Consul in Muscat, confidant and personal adviser of the Sultan. It was certainly at Chauncey's recommendation that the young prince attended the Royal Military Academy in Sandhurst, Berkshire, graduating two years later with the rank of 2nd Lieutenant. Interestingly, the Academy's motto is 'Serve To

Lead,' contradictory perhaps, but as he was to say later in life, "I learned that with responsibility comes obligation." Attached to the staff of the Cameronian Scottish Rifles Infantry Regiment, who had seen service in Oman during earlier years, he served for a year in Germany, before his discharge in 1963. Chaperoned by Major Chauncey and his wife, the much wiser young man then undertook an extended global tour, with the objective of learning the wider politics of the world, and particularly Asia and the Far East, to balance his knowledge and understanding of the European perspective, and ending in the United States of America. The highlight of his three months 'Grand Tour,' however, was a meeting with his grandfather Taimour bin Faisal, in Bombay, India, where the elderly gentleman had chosen to reside following his abdication in 1932. Segey Plekhanov, in 'A Reformer on the Throne,' wrote, "The time had come to return to Oman and put into practice the knowledge he had acquired over the last six years." Two years after returning home, he had still not seen Muscat! Maybe he saw, in the words of another bold, unorthodox, adventurous man, a soldier who also became more than that, General Douglas MacArthur, who wrote, "A genuine leader has the confidence to stand alone, the courage to make difficult decisions, and the compassion to listen. They may not set out to become leaders, but become so by the equality of their actions, and the integrity of their intent." Confidence, courage, compassion, wisdom, respect, inspiration, vision and humility are leadership qualities that any pupil, student or adult could identify in a 'wish-list,' exercise, however when the achievements of the late His Majesty Sultan Qaboos bin Said are finally chronicled, those qualities will be evident in all that he has achieved for his beloved nation. He had to be courageous to make the bold decision to assume

control of the nation. He was still young, and there would have been no certainty of success, but he also had the confidence to go to the people with his message of hope and trust, sincerely delivered on July 23, 1970: "I promise you to proceed at once with the task of creating a modern government. My first act will be the immediate abolition of all the unnecessary restrictions on your daily lives. My people, I will proceed without delay to transform life into a prosperous one with a bright future. Every one of you must play his part towards this goal. Our country in the past was famous and strong. If we work in unity and cooperation, we will regenerate the glorious past and we will take our rightful place in the world." This was not a messaging promising the world. It was one that could be sustained, and it called upon all Omanis to contribute to a shared vision, his and their shared vision. His message inspired 'his people,' to believe in the same vision he had for their nation, and he had the wisdom to make his message simple, by making their lives simpler. This was a message of compassion, recognising that their lives had become mired in difficulty, of respect in promising prompt action, and humility in asking for their help. This was a message from the heart, personal, meaningful, and genuine... and it was heard! A true leader has one thing pretenders do not; their people. There is not one person in this 'Jewel of the Arabian Gulf,' rich or poor, young or old, Omani or expatriate, who would not want 'their' Sultan Qaboos to lead them. He has become, and been, all they could ever want, and will be the yardstick by which all others are measured for centuries to come. His legacy enshrined in his qualities, his compassion in his actions, and he, an only son proof of the dictum of quality over quantity. He will not be forgotten.



Humble and simple was your way



After⁴⁹ years of building Oman, the longest-serving and best seasoned leader in the Middle-East and Arab world, the beloved father of Omani people, HM Sultan Qaboos left for the heavenly abode, and before leaving he ensured the reins of the country was smoothly handed over to the most qualified and wise leader HM Sultan Haitham bin Tarik. For the Omani people, Sultan Qaboos was not merely a ruler, a king or a sultan! He was a visionary leader, an exemplary teacher, a sincere counsellor and a loving father, with whom more than 70 per cent of Omanis were born and raised during his steadfast half-century of leadership. The love and great affection the Omanis have for the deceased Sultan Qaboos is indelible and imprinted in the mind, soul and heart of every Omani citizen. Without going into details that no amount of volumes can hold, HM Sultan Qaboos, with his unwavering commitment, revolutionized pre-1970 Oman and transformed it into a developed nation, while preserving its unique identity, heritage, customs, traditions, culture and safety, all of which differentiate Oman from the rest of the world! From a poor country, dependent mainly on fishing and farming, HM Sultan Qaboos laid down, with well-studied phases and steps, strong and vibrant developmental infrastructure foundations through which massive modernization programmes and developments were achieved that enriched



Dr Khalfan Al Harrassi

Oman with significantly high standards of living, to list a few, in schools, higher education, healthcare, social services, hospitals, roads, telecommunication, technology, sea ports, airports, hotels, army, police, ministries, banks, post offices, jobs, public and private civil service institutions. Sultan Qaboos never compromised the comfort, life, security and peace of his country; his utmost objective was improving the life of the Omani people, while at the same time, with his external leadership wisdom, in which he committedly sought to solidify ties, bring peace, and develop mutual global understanding, by assisting others to solve their political tensions and gain regional stability. He became a man I would like to call a worldwide peace consultant and peacemaker! We shall all remember the continuous wisdom of the speeches through which Sultan Qaboos encouraged Omanis to believe in their own abilities, and he encouraged us to work hard to maximize and achieve the huge potential that each

of us possess, in order to serve Oman in its quest for a dignified, decent, promising and prosperous future. Although we have all been deeply saddened by the tragedy, by the loss we and the international community have endured, our strong belief in Almighty Allah is what sustains us as we pray that our beloved Sultan Qaboos is now resting in the heavens. We shall translate our love to our previous Sultan into stronger love and loyalty to HM Sultan Haitham bin Tarik and to Oman. Could we only, we would say a humble and simple 'thank you,' to our beloved leader and father Sultan Qaboos not only for all you have done, but by the remarkable dignity you displayed in anointing your successor with such gravitas and dignity. Humble and simple because that was your way, and may we forever keep those qualities to the fore. As, in your passing, you have wisely put Oman in the good and safe hands of HM Sultan Haitham bin Tarik. We should continue to work harder with honesty, diligence and determination for the future of Oman. The story that was started by Sultan Qaboos is not finished, but begun, and is to be continued...

The writer is a prominent educationalist who has worked in the Ministry of Education, as Director of the Foundation Institute and Head of the Department of Foreign Languages. He is the Head of the Essential Skills Unit at the University of Nizwa.

M.Ed. in Teaching Arabic
to Speakers of other Languages
M.Ed. In curriculam and teaching methods:
M.Ed. In curriculam and teaching methods
in Islamic education
M.Ed. In curriculam and teaching methods
in Social Studies
M.Ed. In curriculam and teaching methods
in Arabic language
M.Ed. In curriculam and teaching methods
in Mathematics
M.Ed. In curriculam and teaching methods
in Sciences

ماجستير تربية في اللغة العربية
للساطقين بغيرها
ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس:
ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس
في التربية الإسلامية
ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس
في الدراسات الاجتماعية
ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس
في اللغة العربية
ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس
في الرياضيات
ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس
في العلوم

كلية الصيدلة والتمريض

College of Pharmacy & Nursing

B.Pharm. in Pharmacy
B.Sc. in Nursing

بكالوريوس في الصيدلة
بكالوريوس في التمريض

كلية الهندسة والعمارة

College of Engineering & Architecture

B.Arch. in Architecture
B.Eng. in Electrical Engineering
B.Eng. in Computer Engineering
B.Eng. in Civil Engineering
B.Eng. in Environmental Engineering
B.Sc. in Interior Design
B.Eng. in Chemical and Petrochemical
Engineering

بكالوريوس في علم العمارة
بكالوريوس في الهندسة الكهربائية
بكالوريوس في هندسة الكمبيوتر
بكالوريوس في الهندسة المدنية
بكالوريوس في الهندسة البيئية
بكالوريوس في التصميم الداخلي والديكور
بكالوريوس في الهندسة الكيميائية
والبتروكيمياوية

Masters Programs

M.Sc. in Chemical Engineering
M.Sc. in Structural Engineering

ماجستير العلوم في الهندسة الكيميائية
ماجستير العلوم في الهندسة الانشائية

كلية الاقتصاد والادارة ونظم المعلومات

College of Economics, Management & Information Systems

B.A. in Business Administration
B.A. in Accounting
B.A. in Marketing
B.A. in Recrational Management
B.Sc. in Information Systems
B.Sc. in Intenational Trade and Finance
B.A. in Operations Management
B.Sc. in Economics and Finance
B.Sc. in Web Design and Information Security

بكالوريوس في إدارة الأعمال
بكالوريوس في المحاسبة
بكالوريوس في التسويق
بكالوريوس في إدارة المشاريع الترفيهية
بكالوريوس في نظم المعلومات
بكالوريوس في التجارة الدولية والمالية
بكالوريوس في إدارة العمليات
بكالوريوس في الاقتصاد والمالية
بكالوريوس في تصميم الويب وأمن المعلومات

Masters Programs

M.Sc. in Economics
M.Sc. in Information Systems
M.A.in Business Administration

برامج الماجستير

ماجستير في الاقتصاد
ماجستير في نظم المعلومات
ماجستير في إدارة الأعمال

كلية العلوم والآداب College of Arts & Sciences

B.Sc. in Computer Science
B.Ed. in Computer Science
B.Sc. in Statistics
B.Sc. in Mathematics
B.Ed. in Mathematics
B.Ed. in Physics
B.Sc. in Physics
B.Sc. in Biotechnology
B.Ed. in Biology
B.Sc. in Chemistry
B.Ed. in Chemistry
B.A. in Arabic Language
B.Ed. in Arabic Language
B.Ed. in English Language
B.Ed. in Art Education
B.Ed. in Special Education
B.Ed. in Kindergarten
B.A. in Foreign Language
(English) and Translation
B.A. in Foreign Language
(French) and Translation
B.A. in Foreign Language
(German) and Translation
B.A. in Fine Art (Fashion Designing)
B.A. in Fine Art (Jewelry Designing)
B.Ed. Basic Education Field 1
B.Ed. Basic Education Field 2

بكالوريوس في علوم الحاسوب
بكالوريوس تربية في الحاسوب
بكالوريوس في الإحصاء
بكالوريوس في الرياضيات
بكالوريوس تربية في الرياضيات
بكالوريوس تربية في الفيزياء
بكالوريوس في الفيزياء
بكالوريوس في التقنية الحيوية
بكالوريوس تربية في الأحياء
بكالوريوس في الكيمياء
بكالوريوس تربية في الكيمياء
بكالوريوس اللغة العربية
بكالوريوس تربية في اللغة العربية
بكالوريوس تربية في اللغة الإنجليزية
بكالوريوس تربية في التربية الفنية
بكالوريوس تربية في التربية الخاصة
بكالوريوس تربية في رياض الأطفال
بكالوريوس في اللغات الأجنبية
(اللغة الإنجليزية والترجمة)
بكالوريوس في اللغات الأجنبية
(اللغة الفرنسية والترجمة)
بكالوريوس في اللغات الأجنبية
(اللغة الألمانية والترجمة)
بكالوريوس فنون جميلة (تصميم الأزياء)
بكالوريوس فنون جميلة (تصميم الحلبي والمجوهرات)
بكالوريوس التربية/معلم مجال أول
بكالوريوس التربية/معلم مجال ثاني

Masters Programs

M.A. in Psychological Guidance & Counseling
M.A. in Educational Administration
M.A. in Arabic Language and Literature
M.A. in English Language:
English Language and Translation
English Language and Literature
English Language and TESOL
M.Sc. in Chemistry:
Applied Organic Chemistry
Instrumental Analytical Chemistry
M.Sc.in Computer Science:
Networks
Software Engineering
Data Science
Multimedia

برامج الماجستير

ماجستير تربية في الإرشاد والتوجيه
ماجستير تربية في الإدارة التعليمية
ماجستير في اللغة العربية وآدابها
ماجستير في اللغة الإنجليزية:
اللغة الإنجليزية والترجمة
اللغة الإنجليزية وآدابها
اللغة الإنجليزية وتعليمها للناطقين بغيرها
ماجستير العلوم في الكيمياء:
الكيمياء العضوية التطبيقية
كيمياء الأجهزة التحليلية
ماجستير العلوم في علوم الحاسوب:
الشبكات
هندسة البرمجيات
علم البيانات
معالجة الوسائط